

اللباب في علل البناء والإعراب

ومنه متعدٍّ إلى مفعولَيْنِ ثانيهما غير الأوَّـل نحو أعطيت زيدا درهماً لأنَّـ الإعطاء يقتضي آخداً ومأخوذاً ويجوز تقديم أحدهما على الآخر إلا أن يؤدِّـي إلى اللبس كقولك أعطيت زيدا عمراً فكل واحد منهما يصلح أن يكون آخداً وأن يكون مأخوذاً فإذا لم يبين أحدهما من الآخر إلا بتقديم الآخذ لزم تقديمه كما يلزم في الاسمين المقصورين أن يتقدِّـم الفاعل .
فصل .

وقد يكون الفعل متعدِّياً إلى مفعول واحد بنفسه وإلى آخر بحرف الجرِّ ثمَّ يحذف الحرف فيتعدى إليه الفعل بنفسه كقوله تعالى (واختارَ موسى قومَه سبعينَ رجلاً) والتقدير من قومه فأن قيل لم لا يكون الثاني بدلاً من الأوَّـل قيل لأنَّ الاختيار يقتضي أن يكون المختار بعضاً من كلِّ لأنَّ ما هو واحد في نفسه لا يصحُّ اختياره وإذا لم يكن بدُّ من مختار منه لم يصحُّ البدل ومن ذلك قولهم 48 - .

(أمرتك الخير ...) - البسيط - أي بالخير وأمَّـا قوله تعالى (فاصدِّعْ بما تُوَمَّر (فيه وجهان أحدهما أنَّـ (ما) مصدرية أي بالأمر وهو المأمور به